أثر برنامج تدريبي قائم على الوحدات التعليمية في تحسين المعارف والمهارات الأدائية واتجاهات طلاب التربية العملية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في درس التربية البدنية

The Effect of a Training Program Based on Educational Units in Improving Knowledge, Performance Skills and Attitudes of Practical Education Students to Teach People with Special Needs in the Physical Education Lesson

رائد سالم حامد الصرايرة [1] بسام يوسف عبد الرزاق [2]

Raed Salem AL Saraereh [1] Bassam Yousef Abd alrazzaq [2]

10.15849/ZJJES.240730.01

المُلخَّص

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر برنامج تدريبي قائم على الوحدات التعليمية في تحسين المجالات المتعلقة في: (المعارف، والمهارات الأدائية، والاتجاهات) لدى طلاب التربية العملية لتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة (ذوي الإعاقة الحركية) في درس التربية البدنية، وتألفت عينة الدراسة من طلاب التربية البدنية المسجلين في مساق التربية العملية في كلية التربية بجامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (2021 /2022م)، والبالغ عددهم (78) طالباً متدرباً، حيث تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين: الأولى مجموعة تجريبية تخضع للوحدات التعليمية، والثانية مجموعة ضابطة، ولفحص فرضيات الدراسة تمّ بناء وحدات تعليمية، واختبارين لقياس المعارف، والمهارات الأدائية، ومقياس للاتجاهات، وقد تعرضت عينة الدراسة (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) للاختبارات القبلية، ومن ثمّ تطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية فقط، و تعرضت عينة الدراسة (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية) للاختبارات البعدية، ولفحص فرضيات الدراسة وتمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة والمرتبطة وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالّة إحصائياً بين متوسط أداء المجموعة التجريبية والضابطة في مجالات المعارف والمهارات الأدائية والاتجاهات، تعزى للوحدات التعليمية ولصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: المعلمون قبل الخدمة، الوحدات التعليمية، المعارف والمهارات الأدائية والاتجاهات، التربية الخاصة، ذوي الاحتياجات الخاصة.

Abstract

This study aimed to investigate the effect of a training program based on educational units and exploring their effect on improving the domains of (knowledge, performance skills, and attitudes) among practical education students to teach students with special needs(physically disabled) in the physical education lesson. The study sample consisted of education students who are enrolled in the practical education course at the College of Education at Al Baha University in the Kingdom of Saudi Arabia in the second semester of the academic year (2021/2022 AD), amounting to (78) trainee students.

They were randomly distributed into two groups: the experimental group that were taught using the educational units, and the control group. In order to achieve the study objectives, the researcher developed educational units and two tests to measure knowledge and performance skills, and the scale of attitudes. The pre-tests were applied to both the experimental and control groups. The training program was applied to the individuals of the experimental group. Then, the post tests were applied to the individuals of both groups. In order to test the study hypotheses, means and standard deviations were calculated, and t-test was used for independent and dependent samples. The results revealed that there are statistically significant differences between the mean scores for the performance of the experimental and control group in the domains of knowledge, performance skills and attitudes attributed to the educational units in favor of the experimental group.

•**Keywords:** Practicum Students, knowledge and performance skills and attitudes, Special Education, Special Needs.

[1] جامعة الزيتونة الأردنية

[2] جامعة الزيتونة الأردنية

* للمراسلة: raed_saraereh@yahoo.com

تاريخ استلام البحث: 2024/03/20

تاريخ قبول البحث: 2024/05/08

[1] Al-Zaytoonah University of Jordan

[2] Al-Zaytoonah University of Jordan

* Corresponding author: raed_saraereh@yahoo.com

Received: 20/03/2024

Accepted: 08/05/2024

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

المقدمة

شهدت نهاية القرن العشرين تقدماً علمياً كبيراً في المجالات الرياضية، حيث شملت علومَاً متعددةَ ومتداخلةَ ومكملة لبعضها البعض (الدسيت وعطيات،2023)، وقد تعددت الدراسات التي تطرقت لإعداد طلبة الجامعات والكليات قبل الخدمة أو العاملين في القطاعات العامة والخاصة أثناء الخدمة نحو ذوي الإحتياجات الخاصة، والتي اتفقت على أهمية تلك الفئة، ولكنها تناقضت واختلفت في بعض نتائجها، وتهتم التوجهات الحديثة للبرامج التربوية حالياً ببرامج إعداد للمعلمين قبل الخدمة، وخاصة تلك البرامج القائمة على الكفايات المعرفية والأدائية والانفعالية، ومدى ملاءمتها، وتقدير درجة أهميتها ودرجة ممارستها. وبناءً عليها يتم بناء وتصميم برامج تقوم على تنمية تلك الكفايات وتحسينها وتطويرها، وجاءت هذه الدراسة تمشياً مع تلك التوجهات الحديثة، والتي تهدف بالمحصلة إلى تحقيق مخرجات تعليمية علمية فعالة عمارين وحباشنة Amarin& (Habashneh2019)، وقد طرحت حديثاً حركة الإصلاح التربوي عدداً من الاتجاهات للنهوض بنوعية التربية المدرسية من أهمها: إعداد المعلمين وتدريبهم على نحو يكفل تطبيق التجديدات التربوية في ممارساتهم التعليمية وممارسات طلبتهم التعلمية داخل المدرسة وخارجها، وتحتل الكفايات التعليمية مكانة كبيرة ودرجة مهمة لفاعلية التدريس وقدرة المعلم على القيام بالدور المطلوب منه على أكمل وجه، فتطوير وتحسين هذه الكفايات يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية التعلمية وعلى رأسها الطالب المتعلم. (المعاجيني، 1998)، ومن أبرز التجديدات التي طرأت على البرامج العالمية في إعداد المعلمين وتأهيلهم حديثاً، اعتماد مبدأ الكفاية في تصميم تلك البرامج جودمان، (2002) ، كما تشير الدراسات إلى أن 60% من كليات التربية في الولايات المتحدة الامريكية تتبنى برامج الكفايات التعليمية والتي تشمل الجانب الأكاديمي والمهني في التأهيل والإعداد القائم على الكفايات (سعادة ،1993)، ويشير مكنمارا (McNamara,1992) إلى تدريب المعلمين القائم على الكفايات، الذي يؤدي إلى تحسين نوعية تربية المعلمين وبالتالي الخروج بمعلمين ذوي كفايات تدريسية أفضل، وهذا ما أكد عليه كل من مؤتمن (1997) والعوبثاني (1994) في أن مهنة التدريس تتطلب امتلاك كفايات معرفية ومهنية وإنسانية، والتي يمكن اكتسابها وتعميقها وتطويرها، وحتى يتمكن المعلم من إتقان عملية التدريس وحسن أدائها يجب أن يمتلك كفايات وقدرات خاصة مهنية وشخصية، ومهارات تعليمية ونفسية ومعرفية، تمكنه من التعامل مع المواقف الصفية المختلفة التي تواجهه، و يشير الزعبي و هاشم (2021) إلى أن التربية الرياضية تعد مادة أكاديمية لا تزال تعاني من أزمة هوية من جانب الممارسين أو المشرفين القائمين عليها تربوياً .

وتعد دراسة الاتجاهات– إحدى متغيرات الدراسة، والبحث فيها من العوامل المهمة في توجيه سلوك الأفراد ضمن منظومة البناء الاجتماعي حيث تلعب دوراً مهماً في خصائص المجتمع الذي سيخضع بدوره لتأثيرها إيجاباً أو سلباً. ومن منظور تربوي أشارت العديد من الدراسات إلى أن مصدر الاتجاهات ليس الغريزة أو الفطرة بل هي ناتجة عن عملية معرفية متعلمة وتعد من نتاجات التعلم (أبو جادو،1998) ، حيث تشكل محوراً هاماً

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2023

في حياة المتعلمين كدافع لسلوكهم في مختلف مناحي الحياة، وتكمن أهمية الاتجاهات في معرفة ميول واستعداد الأفراد نحو موقف معين والتنبؤ بنوع السلوك الذي سيقوم به حيث يحقق نجاحاً كبيراً في موقف ما؛ إذا كان لديه اتجاه إيجابي نحوه، بينما لن يحقق ذلك النجاح في حال كان لديه اتجاه سلبي نحو ذلك الموقف (الشريدة,1993)، ويتعرض المعاقون وأسرهم إلى الكثير من الضغوطات النفسية والاجتماعية من البيئة المحيطة بهم بسبب عدة عوامل تتعلق بالإمكانات المادية والبشرية، وبالإعاقة، وبدرجتها، واتجاه المجتمع نحو المعاقين، وكيفية التعامل معهم، مما يترتب عليه آثار سلبية لدى المعاقين وأسرهم، لذلك أصبح من الضروري أن يتم البحث وإجراء الدراسات والسعي لتحسين أوضاع تلك الفئة ورفع مكانتها و تحسين نظرة المجتمع بمختلف شرائحه تجاه المعاقين واتخاذ الأساليب الملائمة لكيفية التعامل معهم.(الخطيب والحديدي،2009)، وأشار كل من كنعان(1995)، و رحّال(2005) لأهمية التعرف إلى اتجاهات من يقوم بتربية النشئ وإعداد الأجيال لمستقبل أمة أفضل، ومن إحدى فئات المجتمع التي لا يجب أن نغفل عنها ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين) والتي تتراوح نسبتهم (10%-13%) من حجم السكان تقريباً (رياض،2001)،حيث ظهر الاهتمام الملحوظ بالسنوات الأخيرة بهذه الفئة ودمجها في المجتمع وتهيئة الإمكانات المادية والبشرية الملائمة لمشاركتهم وتفاعلهم في بيئات اجتماعية وتعليمية إلى جانب الأفراد العاديين مما يقلل من الاتجاهات السلبية وتعديلها نحو تلك الفئة (العجمي،2007)، وقد أشار الخطيب والحديدي (2009) إلى أن المعاقين طاقة بناءة يمكن استغلالها والإفادة منها وإلا فإنهم يصبحون عالة على مجتمعهم.

وعليه فإن التزود بالمعارف والمهارات الأدائية و الاتجاهات الإيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الإعاقة الحركية) يمكن أن تهيء البيئة الخصبة لتخطيط البرامج اللازمة لرعايتهم وتطويرها وتحسينها، وعليه فإن دراسة تلك الكفايات المعرفية والمهارية الأدائية و الاتجاهات نحو ذوي الإعاقة الحركية وتعزيز الإيجابي وتغيير السلبي منها يعد من المتطلبات التربوية التي ينبغي التركيز عليها، والبحث كذلك في المتغيرات المؤثرة فيها، لدى طلبة الجامعات بشكل عام والتخصصات التربوية تحديداً؛ وذلك لأنهم تحت الإعداد والتدريب قبل الخدمة وستكون لهم العلاقة المباشرة بذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الإعاقة الحركية) مستقبلاً، ونظراً لأهمية تلك العلاقة فقد سعت هذه الدراسة للتعرف إلى فاعلية الوحدات التعليمية المقترحة في تحسين المعارف، والمهارات الأدائية، والاتجاهات لدى طلاب التربية العملية نحو تعليم ذوي الإعاقة الحركية في درس التربية البدنية.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

تفتقر الخطة الدراسية لتخصص التربية البدنية إلى مساقات أساسية متخصصة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام، والطلبة ذوي الإعاقات الحركية تحديداً، وهي موضوعة لعموم الطلبة في المدارس الحكومية دون تمييز، وتهدف إلى إعداد المتدربين للتعامل مع الطلبة العاديين فقط، مما نتج عنه ضعف في مستوى المعارف والمهارات والاتجاهات لدى معلمي التربية البدنية المتدربين في برنامج التربية العملية في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والتعامل معهم، ومن الآثار الرئيسة لمشكلة الدراسة: الدور السلبي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء حصة التربية البدنية، والذي يتمثل في الابتعاد عن أقرانهم وعدم مشاركتهم في ممارسة الأنشطة، وذلك لعدم وجود برامج تربوية أو مناهج معدلة يستخدمها مدرس التربية البدنية. وكذلك

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

الضعف الواضح في كفايات مدرس التربية البدنية في تعليم تلك الفئات، أوالتعامل معهم ومراعاة قدراتهم، وتلبية احتياجاتهم، ودمجهم مع أقرانهم .

فهناك حاجة ملحة لبرنامج تعليمي لتحسين معارف و مهارات واتجاهات طلبة التربية البدنية المشاركين في برنامج التربية العملية، وذلك في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ومراعاة قدراتهم، وتلبية احتياجاتهم ومحاولة دمجهم مع أقرانهم الأسوياء في الحصص الدراسية لمادة التربية البدنية .

و تظهر مشكلة الدراسة من خلال التساؤل التالي: هل هناك فاعلية للوحدات التعليمية المقترحة في تحسين المعارف، والمهارات الأدائية، والاتجاهات لدى طلبة التربية البدنية المشاركين في برنامج التربية العملية لتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في درس التربية البدنية؟

هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى :

1- بناء برنامج تدريبي مقترح قائم على الوحدات التعليمية لتحسين المعارف، والمهارات الأدائية، والاتجاهات لدى طلاب التربية العملية لتعليم ذوي الحالات الحركية الخاصة في درس التربية البدنية .

2- استقصاء أثر البرنامج التدريبي المقترح القائم على الوحدات التعليمية في تحسين المعارف، والمهارات الأدائية، والاتجاهات لدى طلاب التربية العملية لتعليم ذوي الحالات الحركية الخاصة في درس التربية البدنية .

فرضيات الدراسة :

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\propto \geq 0.05$) بين متوسطات أداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المعارف تعزى للبرنامج التدريبي المقترح القائم على الوحدات التعليمية .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\propto \geq 0.05$) بين متوسطات أداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المهارات الأدائية تعزى للبرنامج التدريبي المقترح القائم على الوحدات التعليمية .

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\propto \geq 0.05$) بين متوسطات أداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات، تعزى للبرنامج التدريبي المقترح القائم على الوحدات التعليمية.

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2023

التعريفـات الإجرائيـة :

الوحدات التعليمية: مجموعة من الخبرات النظرية والعملية المنظمة والمتسلسلة ، تقدم على شكل وحدات تدريبية تتضمن أهدافاً: معرفية و مهارية أدائية وانفعالية ومحتوى وأنشطة تعليمية وأساليب تقويمية ، بغرض تحسين وتطوير معارف و مهارات واتجاهات وكفايات طلاب التربية البدنية المشاركين في برنامج التربية العملية لتعليم ذوي الحالات الحركية الخاصة، ودمجهم مع أقرانهم العاديين(غير المعاقين).

الكفايات التعليمية: مجمل المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمثل سلوك طلاب التربية البدنية المشاركين في برنامج التربية العملية لتعليم ذوي الحالات الحركية الخاصة في درس التربية البدنية.

المعارف: مجمل ما يمتلكه طلاب التربية البدنية المشاركين في برنامج التربية العملية من معلومات وحقائق ومفاهيم وتعليمات ومبادئ وقوانين وإرشادات تتعلق بتعليم ذوي الحالات الحركية الخاصة .

– **المهارات:** مجمل ما يمتلكه طلبة التربية البدنية المشاركين في برنامج التربية العملية، من خبرات و قدرات أدائية نفس حركية، تمكنهم من التعامل مع المواقف التعليمية التي تتعلق بتعليم ذوي الحالات الحركية الخاصة بدرجة عالية من الإتقان والسرعة والدقة، مع بذل القليل من الوقت والجهد .

الاتـجاهات: حالة من الاستعداد والتأهب النفسي، تنتظم خلالها خبرات طالب التربية البدنية المسجل في مساق التربية العملية المعرفية و المهارية، والتي اكتسبها وشكلت لديه عواطف وانفعالات تولد في نفسه الرغبة والميل والاستعداد للاستجابة نحو تعليم ذوي الحالات الحركية الخاصة.

ذوي الاحتياجات الخاصة: طلاب المدارس ذوي الحالات الحركية الخاصة (المعاقون حركياً)،المصابون بقصور تشريحي أو وظيفي دائم، بشكل كلي أو جزئي، في عضو أو أكثر من أعضاء الجهاز الحركي (العصبي، العضلي، العظمي المفصلي)، مما يؤدي إلى محدودية وظيفتهم وتقييد نشاطهم .

التربية العملية: برنامج إجرائي منظّم ومصمّم لإعداد وتدريب طلبة التربية البدنية في السنة الرابعة، يخضعون من خلاله إلى التدريس الموجّه، وتحت إشراف فني متخصص، وتمر بمرحلة الإعداد الأكاديمي، واستخدام الوسائل التقنية، والتدريس المصغر، والمشاهدة داخل المدرسة والمشاركة في التدريس حتى مرحلة التدريس الفعلي وتقويمها .

–الدراسات السابقة :

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

سوف يتم التطرق إلى دراسات تناولت الكفايات التعليمية والتدريسية كونها تشمل المعارف (الكفايات المعرفية) والمهارات (الكفايات المهارية أو الأدائية) والاتجاهات في مجال التربية البدنية (الرياضية).

وقد أجرى بوزيدي (2021) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو فكرة دمج المعاقين (حركيا ، سمعياً والتلاميذ الأسوياء في حصة التربية البدنية والرياضية، ومدى استعداد المعاقين حركياً و سمعياً) في مشاركة التلاميذ الأسوياء في الحصة الرياضية إلى جانب معرفة مدى قابلية الأسوياء لمعاقين في حصة التربية البدنية والرياضية وكانت النتائج سلبية نحو تلك الفئات، و هدفت دراسة أجراها فيرناندیز و آخرون(2024)

(Fernandez & et al,2024) إلى تقييم الغاية من الكفايات المهنية والأدائية وأهميتها في عمليات التدريس والتدريب للمعلمين. وباستخدام منهج الأساليب المختلطة (التقليدي و الرقمي) يوصى بأن تركز برامج تدريب المعلمين على مجموعة الكفايات ذات الصلة، حيث يفضل المعلمون كفايات التخطيط والتواصل والتقييم والمنهجية والكفايات الرقمية والتدريس وخاصة الكفاءة الرقمية مع الأخذ في الاعتبار التحديات التي تمثلها كفايات التحقيق والقيادة التربوية

و هدفت دراسة عبد الرحمن(2021) إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المعرفية والأدائية لمعلمي المرحلة الأساسية في الكشف عن الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت، وطبق عليهم برنامج تدريبي في جلسات تدريبية لتنمية الكفايات المعرفية والكفايات الأدائية وتوصلت النتائج إلى: وجود فروق ذات دلالات إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للكفايات المعرفية والكفايات الأدائية ولصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق في الأداء على مقياس الكفايات المعرفية والكفايات الأدائية تبعاً لمتغير الجنس والتخصص وسنوات الخبرة للمعلمين، وأوصت الدراسة بضرورة تكثيف البرامج التعليمية من أجل رفع مستوى المعلمين في وزارة التربية والتعليم، وأجرى فريحات(2019) دراسة لتقصي فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى محاكات تشخيص صعوبات التعلم في تنمية الكفايات المعرفية والأدائية في الكشف عن الطلبة ذوي صعوبات التعلم لدى معلمات المرحلة الأساسية في محافظة عجلون أظهرت فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الكفايات المعرفية والأدائية، وأجرى الجلابنه (2018) دراسة هدفت إلى معرفة مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مستوى المعرفة العلمية والأداء المهارى للكفايات التقنية الحديثة لمعلمي صعوبات التعلم في ضوء احتياجاتهم التدريبية بمدارس إربد التعليمية، وأظهرت الدراسة وجود فروق في مستوى المعرفة العلمية والأداء المهارى للكفايات التقنية التعليمية الحديثة لدى معلمي صعوبات التعلم لصالح التطبيق البعدي على مقياس الاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة يعزى لأثر البرنامج التدريبي.

وقد أجرى الزقار(2010) دراسة هدفت لتقصي أثر برنامجين على تنمية مهارات معلمي الطلبة المعوقين سمعياً و اتجاهاتهم نحو استخدامها في اليمن و قد خرجت الدراسة بنتائج توجهت نحو تحقيق فروض الدراسة حيث ارتفعت مهارات المجموعتين التجريبيتين عن المجموعة الضابطة كما تحسنت اتجاهاتهما نحو استخدام هذه المستحدثات و خرجت الدراسة بضرورة استخدام برامج التدريب التقنية مع فئة الطلاب الصم وأهمية إعداد المعلمين قبل و أثناء الخدمة للتعامل مع هذه الفئات، وفي دراسة أجراها الصرايرة(2010) هدفت إلى التعرف

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2023

على اتجاهات طلبة جامعة مؤتة من تخصص:(التربية الخاصة، الإرشاد والصحة النفسية، والتربية الرياضية) نحو الأشخاص المعاقين والتعامل معهم، و الفروق في اتجاهاتهم تبعاً لمتغيرات :(النوع الاجتماعي، المستوى الدراسي، والتخصص الدراسي) وأظهرت وجود فروق في الاتجاهات تعزى للجنس ولصالح الإناث، وكذلك وجود فروق في الاتجاهات تعزى للمستوى الدراسي ولصالح طلبة السنة الأخيرة (الخريجين) ، وكذلك وجود فروق في الاتجاهات تعزى للتخصص الدراسي ولصالح طلبة التربية الخاصة، وفي دراسة أجراها عبد الرزاق (2001) هدفت إلى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الرياضية في المرحلة الأساسية كما يراها مدرسو هذه المرحلة ، والتعرف إلى الفروق بين وجهات نظر المدرسين تبعاً لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي والمديرية، وقد أشارت النتائج إلى أهمية الكفايات التدريسية التي اعتمدها الباحث في دراسته بالنسبة لمدرسي التربية الرياضية في المرحلة الأساسية ،وأشارت إلى فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة ولصالح حملة درجة البكالوريوس، وتبعاً لمتغير الخبرة ولصالح ذوي الخبرات القصيرة، وكذلك تبعاً لمتغير المديريات ولصالح مديرية اربد الأولى، وأجرى شيري و آخرون(Sherry et all.,1999) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التخصصات الأكاديمية تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي والخبرة على اتجاهات الطلاب نحو تعليم التلاميذ المعاقين وتكونت عينة الدراسة من (2943) طالباً وطالبة ، وتكونت الأداة من مقياس الاتجاهات نحو تعليم المعاقين(3) (PEATEDIII) طبقت عليهم في (192) معهداً للدراسات العليا موزعة على (44) ولاية أمريكية حيث أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لذوي الخبرة الأكثر في التعامل مع المعاقين ولصالح الإناث تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، وأجرى الحمادي(1996) دراسة هدفت إلى تحديد المهارات اللازمة للمعلمين من وجهة نظرهم، والموجهين القائمين على توجيههم حيث توصلت الدراسة إلى أن جميع المهارات التدريسية هامة ولازمة للمعلمين وأظهرت وجود فروق في وجهات النظر بين الذكور، والإناث ولصالح الذكور وبين المعلمين والموجهين، واحتل مجال الفصل وتنظيمه المرتبة الأولى في درجة الأهمية، وأجرى نويران (1993) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي مقترح على كفايات معلمي التربية الرياضية للتعامل مع الطلبة المعاقين حركياً في محافظة إربد وتدريبهم، والتعرف على الفروق في أثر البرنامج تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ومتغير سنوات الخبرة لدى المعلمين، عمل الباحث على تصميم برنامج تدريبي اشتمل على معلومات نظرية وعملية تعالج تلك الكفايات وتغطيها حيث توصلت الدراسة إلى وجود أثر للبرنامج التدريبي في تنمية كفايات المعلمين في مجال المعرفة والأداء والاتجاه والتخطيط والتنفيذ للتعامل مع الطلبة المعاقين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات الواردة بين المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات الواردة بين المعلمين تعزى لعدد سنوات الخبرة للتعامل مع الطلبة المعاقين وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تفاعل متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة) للمعلمين في أثر البرنامج التدريبي المقترح في تنمية كفايات معلمي التربية الرياضية اللازمة للتعامل مع الطلبة المعاقين حركياً، أما دراسة الغرير (1991) والتي هدفت إلى التعرف على الكفايات التربوية لمعلمي الأطفال المعاقين من خلال الكفايات الضرورية التي يحتاجها المعلمون في تربية وتعليم هؤلاء الأطفال، وبالتالي التعرف على تقديرهم لمدى أهمية هذه الكفايات وضرورتها، ولم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين ذوي الخبرات القصيرة وذوي

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

الخبرات الطويلة في تقديرهم لمدى أهمية هذه الكفايات وضرورتها، وبين المؤهلين في التربية الخاصة وغير المؤهلين في تقديرهم لمدى أهمية هذه الكفايات وضرورتها

ومن خلال الدراسات السابقة يتضح أن هناك أثراً للبرامج التدريبية في تطوير معارف و مهارات و اتجاهات المدرسين أثناء و قبل الخدمة وأن هنالك اختلاف بالاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، بينما هدفت بعضها للتعرف على الكفايات المعرفية و المهارية اللازمة للعاملين أثناء و قبل الخدمة للتعامل مع تلك الفئة .

- الطريقة والإجراءات:

-**مجتمع الدراسة:** اشتمل مجتمع الدراسة على (370) طالباً بتخصص التربية البدنية بكلية التربية في جامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية .

-**عينة الدراسة:** اشتملت عينة الدراسة على (78) طالباً متدرباً بتخصص التربية البدنية تم اختيارهم قصدياً والمسجلين في برنامج التربية العملية للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2021/2022 م ،حيث تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين: الأولى مجموعة تجريبية تخضع للبرنامج التدريبي، وعدد أفرادها (39) طالباً متدرباً ، والثانية مجموعة ضابطة وعدد أفرادها (39) طالباً متدرباً.

- **أدوات الدراسة:** تم بناء وتطوير أدوات الدراسة لجمع البيانات اللازمة وتحقيق هدف الدراسة، والتي تضمنت:أولاً: البرنامج التدريبي من خلال الاستعانة بخبرات ذوي الاختصاص في مجال رياضة المعاقين وتوجيهاتهم و مراجعة الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالكفايات التعليمية، من معارف ومهارات و اتجاهات، و اللازمة لمعلمي الطلبة المعاقين حركياً و مراجعة المؤلفات المتعلقة برياضة المعاقين حركياً والأسس والمبادئ التدريبية وأساليب تدريسهم .

وتمّ عرض البرنامج التدريبي المقترح على ذوي الاختصاص بغرض التقييم وإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول صلاحيته وملاءمته وإجراء التعديلات اللازمة .

ثانياً : اختبار موضوعي لقياس الكفايات المتعلقة بالمعارف من نوع الاختيار من متعدد.

ثالثاً: اختبار موضوعي لقياس الكفايات المتعلقة بالمهارات الأدائية من نوع العبارات الصحيحة والخاطئة.

-رابعاً : مقياس الاتجاهات نحو المعاقين حركياً (Rizzo- PEATED III,1993) حيث تم اعتماد الصورة الثالثة من مقياس اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج التلاميذ المعاقين في درس التربية الرياضية والمطور من قبل ريززو(1993)- الإصدار الثالث من المقياس المطور (Rizzo- PEATED III,1993) ، ويتضمن اثنتي عشرة فقرة، وقد تم ترجمته للعربية وتعديله للبيئة الأردنية وإجراء دلالات الصدق والثبات للمقياس واستخدامه في دراسة العمايرة (2003).

- تم التحقق من مواصفات الاختبارين: الثاني والثالث من خلال إجراء معاملات الصعوبة والسهولة ومعاملات التمييز للفقرات .

الصدق والثبات لأدوات الدراسة:

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2023

- تم إجراء التعديلات اللازمة على البرنامج التدريبي المقترح بناءً على ملاحظات المختصين واقتراحاتهم.
- تم التحقق من صدق القسم الثاني والثالث من أدوات الدراسة والتي تم بناؤها، وتتضمن اختباراً موضوعياً لقياس مجال المعارف واختبار موضوعي لقياس مجال المهارات الأدائية، حيث وزعت الأداتان و عرضها على أهل الاختصاص من السادة المحكمين والأخذ باقتراحاتهم .
- تم التحقق من صدق القسم الرابع من أدوات الدراسة الذي يقيس الاتجاهات، فقد تم اعتماد الصورة الثالثة من مقياس اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج التلاميذ المعاقين في درس التربية الرياضية والمطور من قبل ريززو – الصورة الثالثة (Rizzo– PEATED III,1993) عرض الباحث ريززو (Rizzo,1993) المقياس للتحكيم – سابقاً من قبل ستة خبراء مختصين من حملة درجة الدكتوراه في التربية الرياضية وعلم النفس التربوي والتربية الخاصة، ويتضمن اثنتي عشرة فقرة، وقد تم ترجمته للعربية وتقنينه وإجراء دلالات الصدق والثبات للمقياس واستخدامه في دراسة العمايرة (2003) والذي تأكد بدوره من دلالات الصدق في دراسته من خلال صدق التمايز لفقرات المقياس حيث دلت نتائج اختبار (ت) للبيانات المستقلة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.
- وتم التحقق من ثبات القسم الثاني والثالث والرابع من أدوات الدراسة من خلال تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية المشابهة لعينة الدراسة، وعددها (40) طالباً ،من خلال حساب معامل الثبات (الاتساق الداخلي) لفقرات كل من القسم الثاني الذي يقيس المعارف، و فقرات القسم الثالث الذي يقيس المهارات الأدائية حسب معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، حيث بلغت قيمة معامل الثبات لفقرات الاختبار الأول (0,82) ، وهي قيمة ثبات عالية وكافية، و بلغت قيمة معامل الثبات لفقرات الاختبار الثاني(0,84) وهي قيمة ثبات عالية وكافية، و (0,94) لثبات مقياس الاتجاهات وهي قيمة كافية كما يشير إليها الجدول رقم (1) .

الجدول رقم (1)

معامل الثبات (الاتساق الداخلي) لفقرات كل من اختبار المعارف و المهارات والاتجاهات

قسم	معامل الثبات (الإتساق الداخلي)– كرونباخ ألفا
اختبار المعارف	0,82
اختبار المهارات	0,84
مقياس الاتجاهات	0,94

- **إجراءات الدراسة:**

تسلسلت الدراسة في إجراءاتها وفق الخطوات التالية :

– تحديد مجتمع الدراسة من طلبة التربية البدنية المشاركين في برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الباحة ، و الحصول على الموافقة الرسمية لتطبيق إجراءات الدراسة من قسم المناهج والتدريس في كلية التربية،

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

وتطبيق الاختبار القبلي لقياس المعارف والمهارات الأدائية والاتجاهات على أفراد عينة الدراسة (المجموعة التجريبية وعددها 39 متدرباً والضابطة وعددها 39 متدرباً)، و بناء برنامج تدريبي مقترح يتضمن وحدات تعليمية متنوعة تعالج المعارف والمهارات الأدائية والاتجاهات اللازمة لطلبة التربية البدنية المشاركين ضمن برنامج التربية العملية، وتم الاجتماع مع أفراد عينة الدراسة والاتفاق على المواعيد الزمنية في تطبيق وحدات البرنامج التدريبي المقترح وأماكن التطبيق .

– تم تطبيق الوحدات التدريبية للبرنامج المقترح على مدار شهرين ، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (2020/2021م) ، وبمعدل أربع ساعات أسبوعياً، إضافة إلى النشاطات العملية الملحقة من تطبيقات وزيارات صفية متنوعة – تم تنفيذ الأنشطة والوسائل التعليمية : الزيارات الصفية أثناء فترة التدريب الميداني لبرنامج التربية العملية في المدارس الحكومية، والزيارات الميدانية ومشاهدة الأفلام التعليمية في أوقات الفراغ المتاحة .

– إعادة تطبيق الاختبارات بعد الانتهاء من تطبيق الوحدات التعليمية وإخضاع أفراد العينة (المجموعة التجريبية والضابطة) للاختبار البعدي لقياس المعارف والمهارات الأدائية والاتجاهات .

– تفريغ البيانات في جداول خاصة بغرض معالجتها إحصائياً وتحليلها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بواسطة الحاسوب .

– **متغيرات الدراسة:** المتغير المستقل : البرنامج التدريبي المقترح القائم على الوحدات التعليمية. لتحسين المعارف و المهارات الأدائية والاتجاهات لطلبة التربية العملية بكلية التربية بجامعة الباحة.

–المتغير التابع: المعارف والمهارات الأدائية و الاتجاهات لطلبة التربية العملية بتخصص التربية البدنية.

– **المعالجات الإحصائية:**

تم إجراء المعالجات الإحصائية التالية: الإحصاءات الوصفية (الوسط الحسابي والانحراف المعياري) و معامل الارتباط (بيرسون) و معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) ، واختبار(**ت**) للمجموعات المستقلة للاختبارات القبلية والبعدية و اختبار(ت) للبيانات المرتبطة.

– **نتائج الدراسة ومناقشتها:**

قبل عرض النتائج المتعلقة بفحص فرضيات الدراسة، أظهرت نتائج التحليلات الإحصائية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط أداء المجموعة الضابطة و التجريبية في الاختبارات القبلية المتعلقة بالمعارف، والمهارات الأدائية، والاتجاهات، وذلك باحتساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لكل من المجالات الثلاثة السابقة حيث كانت قيمة (ت =0,89) للاختبار القبلي المتعلق بالمعارف، و(0,83) للاختبار القبلي المتعلق بالمهارات الأدائية، و(0,82) للاختبار القبلي المتعلق بالاتجاهات كما يشير إليه الجدول رقم (2):

الجدول رقم (2)

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2023

قيمة (ت) للاختبار القبلي بالمعارف والمهارات الأدائية والاتجاهات للمجموعة الضابطة والتجريبية .

المجال	قيمة (ت)	النتيجة
المعارف	0,89	غير دالة
المهارات الأدائية	0,83	غير دالة
الاتجاهات	0.82	غير دالة

وجميع قيم (ت) المحسوبة لم تكن ذات دلالة إحصائية مقارنة بقيمة (ت) الجدولية.

أولاً : النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ومناقشتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ 0.05) في المعارف بين المجموعتين التجريبية و الضابطة، تعزى للوحدات التعليمية المقترحة .

وللتحقق من صحة الفرضية الأولى للدراسة المتعلقة بالمعارف تم استخدام الإحصائي (ت) للبيانات المستقلة Independent T –Test ،حيث أظهرت قيمة (ت= 9,27) للاختبار البعدي المتعلق بالمعارف، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) ، ونلاحظ من خلال الجدول رقم (3) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط أداء أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية من الطلبة المعلمين في المعارف، وأن هذه الفروق تعزى للوحدات التعليمية للبرنامج التدريبي الذي تعرض له أفراد المجموعة التجريبية، وبهذه النتيجة يتم رفض الفرضية الصفرية الأولى كما هو موضح في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة والتجريبية وقيمة(ت) للاختبار البعدي المتعلقة بالمعارف

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	النتيجة	قرار رفض / قبول الفرضية
الضابطة	6.87	2.13	9,27 *	توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ 0.05)	رفض الفرضية الصفرية
التجريبية	18.33	4.29			

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد الرحمن (2021) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المعرفية والأدائية لمعلمي المرحلة الأساسية في الكشف عن الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت ، واتفقت مع نتائج دراسة فريحات(2019) و دراسة الجلابنه (2018) في تنمية مستوى المعرفة العلمية والأداء المهارى للكفايات التقنية الحديثة و دراسة نويران (1993) والتي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي مقترح على كفايات معلمي التربية الرياضية للتعامل مع الطلبة المعاقين في محافظة إربد وتدريبهم، في تنمية وتحسين الكفايات المعرفية، واتفقت نتائج هذه الدراسة كذلك مع

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

دراسة هودج (Hodge,1998) والتي هدفت إلى تقدير الاتجاهات نحو تعليم المعاقين من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية قبل وبعد تعرضهم لمجموعة من الدروس التمهيدية المتعلقة بتنمية اتجاهات العينة نحو تعليم المعاقين ومدى اختلافها تبعاً لمتغير الجنس والخبرة العملية ، وأشارت النتائج إلى دور برنامج الدروس المعرفية (الكورسات) الذي تلقته العينة في تحسين اتجاهات الأفراد وتبعاً لجميع المتغيرات للذكور والإناث ،ولذوي الخبرة وبدون الخبرة السابقة في تعليم المعاقين ، حيث تعتبر الخبرات المعرفية من مفاهيم ومعلومات وحقائق وتعميمات من المكونات الأساسية للاتجاهات والتي تساهم في تشكيلها ، واتفقت كذلك مع دراسة العمايرة (2003) في دور المعارف التي تشكلت لدى طلبة التربية الرياضية من خلال دراستهم لمساقات تتعلق برياضة ذوي الحاجات الخاصة ، والتي انعكست إيجابياً على اتجاهاتهم ، وأن الطلبة الذين درسوا مساقين كانت معارفهم أكثر عمقاً ممن درسوا مساقا واحداً وبالتالي كانت اتجاهاتهم أكثر إيجابيةً، بينما كانت اتجاهات الطلبة الذين لم يدرسوا أية مساقات سلبية نظراً إلى فاعلية مساقات التخصص في تشكيل كم معرفي يتعلق بتلك الفئة .

وفي الدراسة الحالية يعتقد أن الفروق التي حدثت قد تعود إلى الخبرات التي تضمنتها وحدات البرنامج التدريبي، وتنوعها، وشمولها لخبرات تتعلق بالمعارف والمهارات والاتجاهات وتنوع الأساليب التعليمية التعلمية المستخدمة ومن أمثلتها: التقليدية ، تعليم المجموعات،الأقران، الحوار والمناقشة وغيرها والوسائل والنشاطات التعليمية التعلمية المستخدمة ومن أمثلتها: نماذج وأشكال متنوعة وتقنيات مختلفة و أفلام فيديو متنوعة وزيارة إحدى مراكز التأهيل للمعاقين في المحافظة ونشاطات تعليمية متنوعة، ويمكن اعتبار جميع ما سبق من خبرات قد أسهمت في تحقيق الأهداف الخاصة للوحدات التدريبية وتنفيذها في بيئة شائقة وبالتالي تحقيق الهدف العام من البرنامج التدريبي، بينما – وفي حدود علم الباحث، لم يسبق لجميع أفراد عينة الدراسة أن تعرضت لتلك الخبرات السابقة الذكر قبل إجراء هذه الدراسة، وأن ما كانوا يمتلكونه في الماضي من خبرات هي بسيطة ومحدودة جداً.

ثانياً : نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في المهارات الأدائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، تعزى للوحدات التعليمية المقترحة.

وللتحقق من صحة الفرضية الثانية للدراسة المتعلقة بالمهارات الأدائية تم استخدام الإحصائي (ت) للبيانات المستقلة Independent T–Test ،حيث أظهرت قيمة (ت) المحسوبة وهي(7,40) للاختبار البعدي المتعلقة بالمهارات الأدائية، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، ونلاحظ من خلال الجدول رقم (4) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط أداء أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية من الطلبة المعلمين، وأن هذه الفروق تعزى للوحدات التعليمية للبرنامج التدريبي الذي تعرض له أفراد المجموعة التجريبية، وبهذه النتيجة يتم رفض الفرضية الصفرية الأولى كما هو موضح في الجدول رقم (4).

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2023

الجدول رقم (4)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة و التجريبية وقيمة (ت) للاختبار البعدي في المهارات الأدائية

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	النتيجة	قرار رفض / قبول الفرضية
الضابطة	9.00	3,8	5,71 *	توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($0.05 \geq \propto$)	رفض الفرضية الصفرية
التجريبية	21 ,13	7.19			

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد الرحمن(2021) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات الأدائية لمعلمي المرحلة الأساسية في الكشف عن الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت، واتفقت مع نتائج دراسة فريحات(2019) و دراسة الجلابنه (2018) في تنمية مستوى المعرفة العلمية والأداء المهارى للكفايات التقنية الحديثة، واتفقت كذلك مع نتائج دراسة الزقار(2010) في أثر برنامجين على تنمية مهارات معلمي الطلبة المعوقين واتجاهاتهم نحو استخدامها وأهمية إعداد المعلمين قبل وأثناء الخدمة للتعامل مع هذه الفئات، و دراسة (Al–Zoubi &Bani Abdel Rahman,2011)، و دراسة ديفيد و آخرون (2024) (Daved & et al, 2024) ، واتفقت نتائج هذه الدراسة كذلك مع نتائج دراسة نويران (1993) في دور البرنامج التدريبي بتحسين مهارات المتدربين في المجال المتعلق بالأداء، و قد تعود الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة إلى الخبرات و المهارات الأدائية التي تضمنتها وحدات البرنامج التعليمية و التي حضرها طلاب التربية العملية وتدربوا عليها و تنوع الأساليب التعليمية التعلمية المستخدمة في تقديم البرنامج التدريبي لأفراد المجموعة التجريبية والوسائل والنشاطات التعليمية التعلمية المستخدمة : نماذج وأشكال متنوعة وتقنيات متنوعة باستخدام جهاز عرض البيانات (Data Show) للعرض بواسطة الحاسوب واستخدام برنامج عرض الشرائح (Power Point) في العرض، وجهاز العرض الضوئي (بروجكتر)، وزيارة إحدى مراكز تأهيل المعاقين في المحافظة وغيرها من نشاطات تعليمية عديدة وخاصة مشاهدة الأفلام التعليمية والتي تضمنت مهارات تعليمية متنوعة حول التعامل مع ذوي الحالات الحركية الخاصة وتدريبهم والعناية بهم وإشراكهم في ممارسة الأنشطة الرياضية، ودمجهم مع أقرانهم غير المعاقين، بينما جميع أفراد مجتمع الدراسة وعلى حد علم الباحث لم يدرسوا أي مقرر ضمن خطة التخصص الأكاديمي تتناول تلك الفئة .

ويمكن اعتبار جميع ما سبق من خبرات قد أسهمت في تحقيق الأهداف الخاصة للوحدات التدريبية وتنفيذها في بيئة شيقة وبالتالي تحقيق الهدف العام من الوحدات التعليمية للبرنامج التدريبي، بينما – وفي حدود علم الباحث، لم يسبق لجميع أفراد عينة الدراسة أن تعرضت لتلك الخبرات السابقة الذكر قبل إجراء هذه الدراسة، وأن ما كانوا يمتلكونه في الماضي من خبرات، بسيطة ومحدودة جداً .

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

-ثالثاً : النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة ومناقشتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (∝≥0.05) في الاتجاهات بين المجموعة التجريبية والضابطة، تعزى للوحدات التعليمية المقترحة .

أظهرت قيمة (ت) المحسوبة، وهي (6,06) للاختبار البعدي المتعلق بالاتجاهات، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) ،كما يشير إليها الجدول التالي رقم (5) ، ونلاحظ من خلال الجدول وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط أداء أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية، وأن هذه الفروق تعزى للوحدات التعليمية للبرنامج التدريبي الذي تعرض له أفراد المجموعة التجريبية .

الجدول رقم (5)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة و التجريبية وقيمة (ت) للاختبار البعدي للاتجاهات.

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	النتيجة	قرار رفض / قبول الفرضية
الضابطة	2,77	0,84	6,06 *	توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($0.05 \geq \propto$)	رفض الفرضية الصفرية
التجريبية	3 ,70	0,35			

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الزقار(2010) في أثر برنامجين على تنمية مهارات معلمي الطلبة المعوقين واتجاهاتهم نحو استخدامها، وأهمية إعداد المعلمين قبل وأثناء الخدمة للتعامل مع هذه الفئات، واتفقت كذلك نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة نويران(1993) في تحسين الكفايات التعليمية المتعلقة بالاتجاهات نحو تعليم ذوي الحالات الحركية الخاصة، والتعامل معهم ودمجهم مع الأقران غير المعاقين في ممارسة الأنشطة الرياضية، و دراسة العمايرة (2003) فيما يتعلق بدور مساقات التخصص الدراسية في تحسين الاتجاهات نحو تعليم ذوي الحالات الحركية الخاصة والتعامل معهم ودمجهم مع الأقران غير المعاقين في دروس التربية الرياضية، و دراسة كل من ريززو و فيسبويل (Rizzo & Vispoel,1992) فيما يتعلق بدور مساق التربية الرياضية المعدلة في تحسين الاتجاهات نحو تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والتعامل معهم، ودراسة كوالسكي و ريززو (Kowalski & Rizzo,1996)، وكذلك دراسة هودج (Hodge,1998) ، ودراسة شيري (Sherry, 1999) فيما يتعلق بدور وعدد مساقات التخصص الدراسية في تحسين الاتجاهات نحو تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والتعامل معهم، وكذلك في دراسة العمايرة (2003) و بوزيدي (2021).

ويعود هذا التأثير إلى العوامل نفسها التي ساهمت في إحداث الفروق، والتي تمت مناقشتها فيما يتعلق بالسؤالين : الأول والثاني، حيث أسهمت جميع العوامل الواردة في مناقشة أسئلة الدراسة السابقة، إضافة إلى بساطة محتوى البرنامج وبعده عن التعقيدات والتفاصيل الدقيقة والتي قد تشكل لدى المتدربين المستجدين عائقاً أمام التعلم، إضافة إلى درجة الوعي لدى المتدربين بأهمية واقع رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة وتطورالاهتمام بها، مما دفع أفراد عينة الدراسة إلى إبداء الاهتمام في متابعة فعاليات البرنامج التدريبي والتفاعل مع محتوياته

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2023

أملاً بالاستفادة من الخبرات المكتسبة مستقبلاً، ويرى الباحث دور الوحدات التعليمية في سدّ الثغرة التعليمية المتمثلة في عدم وجود مقررات دراسية في الخطة الأكاديمية متخصصة في تلك الفئة من الحالات و كذلك خلو المواد الدراسية من مواضيع تشمل تلك الفئة .

– **توصيات الدراسة:** في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بما يلي :

–ضرورة الاهتمام بإكساب طلاب التربية العملية ومعلمي التربية البدنية – أثناء الخدمة الخبرات التعليمية المعرفية والمهارية والانفعالية لتعليم التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معهم .

–ضرورة إجراء دراسات مماثلة على طالبات التربية العملية الإناث بتخصص التربية البدنية.

–أن تتضمن خطة قسم التربية البدنية مساقات دراسية إجبارية تتعلق برياضة ذوي الحاجات الخاصة، مثل مساق (مدخل إلى ذوي الاحتياجات الخاصة، وبرامج التربية الرياضية المعدلة)، و إدراج وحدات دراسية خاصة تتعلق بأساليب تدريس تلك الفئة وتدريبهم ضمن المساقات الدراسية المختلفة، والعمل على تفعيل تلك المساقات الدراسية والاهتمام بها وتشجيع طلبة الكلية على دراستها .

–ضرورة قيام الطلبة المعلمين و معلمي التربية الرياضية بإشراك التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم مع أقرانهم غير المعاقين أثناء حصص التربية الرياضية كلما كان ذلك ممكناً .

–وضع احتياجات أفراد تلك الفئة وقدراتهم بعين الاعتبار ومراعاتها عند تصميم مناهج التربية البدنية في المدارس الحكومية وعقد برامج ودورات تدريبية لمعلمي التربية البدنية قبل وأثناء الخدمة وتحسين الأساليب والاستراتيجيات المتبعة في تعليمهم ودمجهم مع أقرانهم، ومتابعة مدى تحسن كفاياتهم التعليمية بتعليم تلك الفئة، وضرورة الاهتمام باتجاهات طلبة كلية التربية والجامعة بشكل عام، وتخصص التربية البدنية بشكل خاص، نحو الأشخاص المعاقين والتفاعل معهم ورعايتهم وإدراك حاجاتهم، ودورهم في المجتمع .

–إجراء دراسات مماثلة مستقبلاً تتضمن أسئلتها التفاعل بين متغيرات الدراسة المؤثرة باتجاهات الطلاب نحو الأشخاص المعاقين كالتخصص الدراسي والمستوى الدراسي والنوع الاجتماعي والمؤهل.

المراجع العربية :

– أبو جادو، صالح محمد.(1998). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر، عمان .

– بوزيدي، علاء الدين (2021)." اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو دمج التلاميذ المعاقين (حركيا) في حصة التربية البدنية والرياضية". رسالة ماجستير، جـامعة محمد بوضياف المسيلة.

– التل، أمل يوسف صالح. (1988). الكفايات الأساسية اللازمة لمعلمي المعاقين. رسالة ماجستير، كلية التربية ، الجامعة الأردنية.

–الجلابنه، احمد نجيب حامد .(2018). فاعلية برنامج تدريبى لتنمية الكفايات التقنية الحديثة لمعلمي الطلبة ذوى صعوبات التعلم في ضوء احتياجاتهم التدريبية بمدارس إربد التعليمية. رسالة دكتوراه

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

- جودمان، سكوت. (2002). تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة، ترجمة عبد الحكيم بن جواد المطر، مجلس التعاون لدول الخليج العربي، الامانة العامة، الرياض.

- الحمادي، عبدالله.(1996). المهارات التدريسية اللازمة للمعلمين من وجهة نظر المعلمين والموجهين في المرحلة الثانوية بدولة قطر. حولية كلية التربية.(13)،337-362.

- الخطيب، جمال والحديدي، منى. (2009). مناهج و أساليب التدريس في التربية الخاصة، عمان.

- الدسيت، خلدون و عطيات، خالد.(2023). أثر بعض المتغيرات الكينماتيكية على دقة التصويبة الثلاثية في كرةَ السلة .مجلة جامعة الزيتونة الأردنية للدراسات الإنسانية و الاجتماعية، (4)،2.

-الرحال، درغام.(2005). دراسة اتجاهات طلبة بعض كليات جامعة البعث نحو المعوقين وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية. 27، (7) .

-رياض، أسامة. (2001). رياضة المعاقين، الأسس الطبية والرياضية. دار الفكر العربي، القاهرة.

-الزعبي، هيثم وهاشم، أسامة.(2021). ثقافة النشاط البدني الرياضي المعاصر و مدى انعكاسها على أنماط الحياة الاجتماعية لدى طلبة التربية الرياضية. مجلة جامعة الزيتونة الأردنية للدراسات الإنسانية و الاجتماعية،1، (2).

- الزقار، أمين أحمد. (2010)." أثر برنامجين كمبيوترين على تنمية مهارات التعليم لدى معلمي المعوقين سمعيا و اتجاهاتهم نحو استخدامها في قائمة القراءة "، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.

- سعادة، يوسف جعفر. (1993). التدريب أهميته والحاجة إليه .القاهرة الدار الشرقية للنشر .

- الشريدة، حاتم شفيق.(1993). أثر المستوى التعليمي والنوع الإجتماعي على الاتجاهات نحو الرياضيات لدى طلبة المرحلة الثانوية بالأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

- الصرايرة، رائد سالم.(2011).اتجاهات طلاب جامعة مؤتة نحو المعاقين. مؤتة للبحوث والدراسات. 26،(1).

- العجمي، محمد حسنين. (2007). فلسفة التربية لذوي الاحتياجات الخاصة من المعوقين، الإسكندرية .

- عبدالرحمن، فهد عبيد. (2021).فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المعرفية والأدائية لمعلمي المرحلة الأساسية

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2023

في الكشف عن الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت. رسالة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

- عبد الرزاق، عمر عبد العزيز. (2001). الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التربية الرياضية كما يراها مدرسو هذه المرحلة. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد.

- العمايرة ، أحمد نايل.(2003). اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك نحو دمج التلاميذ المعاقين في دروس التربية الرياضية. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد.

-العوبثاني، سالم مبارك.(1994). مدى امتلاك معلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في جنوب الجمهورية اليمنية للكفايات التعليمية الأساسية اللازمة لهم وممارستهم لها. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد.

-الغرير، أحمد نايل هزاع. (1991). الكفايات التربوية لمعلمي الأطفال المعاقين عقلياً في الأردن. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

- فريحات، علي محمد أحمد. (2019). فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى محكات تشخيص صعوبات التعلم في تنمية الكفايات المعرفية والادائية في الكشف عن الطلبة ذوي صعوبات التعلم لدى معلمات المرحلة الأساسية في محافظة عجلون. رسالة دكتوراة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

- كنعان، عبد الكريم دسوقي.(1995). اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية في الأردن نحو الحركة الكشفية والإرشادية. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان.

- مؤتمن، منى. (1997). معلم المستقبل من منظور أردني .رسالة المعلم، 38(4)، 42- 5.

-المعاجيني، أسامة حسن.(1998). الكفايات التدريبية التعليمية للمعلمين بدولة البحرين للعمل مع الطلاب المتفوقين . المجلة التربوية، 13(49)، 155-204.

- نويران، جاسر.(1993). أثر برنامج تدريبي مقترح على كفايات معلمي التربية الرياضي للتعامل مع المعوقين حركيا . رسالة ماجستير ، كلية دراسات العليا ، الجامعة الأردنية .

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

Al-Zoubi, Suhail Mahmoud& Bani Abdel Rahman, Majdoleen Sultan. (2011) "The Effects of a Training Program in Improving Instructional Competencies for Special Education Teachers in Jordan . Najran University, Kingdom of Saudi Arabia (KSA) Educational Research, Vol. 2(3).

Amarin ,Nidal Zzaki. Habashneh,Khaldoun Khalil . (2019). The Impact of Weblogs on Contemporary Pedagogy: Rss Feeds as an Example. Dirasat, Educational Sciences, Volume 46, No(2).

David L. Westling, KarenaCooper-Duffy,& A.Corinne Huggins-Manley.(2024). Assessing the Performance of Teachers of Students With Significant Disabilities.

Teacher Education and Special Education: The Journal of the Teacher Education

Division of the Council for Exceptional Children. First published Online 47,(1),March 9.https://doi.org/10.1177/08884064241234324 ISSN:0022-4871 . E-ISSN:1552-7816.

Fernandez.Raul, Ruiz-Cabezas. Adiela, Domínguez. María C. Medina & Salazar. Jorge Luis Delgado.(2024). Teachers' teaching and professional competences Assessment. Evaluation and Program Planning ,April(103). https://doi.org/10.1016/j.evalprogplan.2023.102396. E-ISSN:1873-7870.

Hodge. S.R, (1998). **Prospective Physical Education Teachers' Attitude Towards Teaching Students with Disabilities. Physical Educator_ 55(2), 10- 68**

Hodge .S.R , Davis.R, Woodard.R , Sherrill,(2002). Comparison Practicum Types in Changing Preserves Teachers Attitudes and Perceived Competence. Adapted Physical Activity Quarterly. 19, 155 – 171.

Kowalski .E.M , Rizzo .T.L , (1996) . Factors Influencing Preserves Students Attitudes Toward Individuals with Disabilities.Adapted Physical Activity Quarterly. 13, 180 –196 .

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2023

Rizzo.T.L, & Vispoel .W.P, (1992).Changing Attitudes About Teaching Students With Handicaps. Adapted Physical Activity quarterly , 9 . 54 – 63 .

Sherry , L . Folsom-Meek , Ruth J., Walt Groteluschen , Harry Krampf, & Rizzo,T,L.(1999)."Effects of Academic Major Gender and Hands on- Experience on Attitudes of Preserves Professionals" Adapted Physical Activity Quarterly. Vol (8), No (16), pp (389-402).

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024